بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٦٧

توضيح
لابن الهشام
رحمه الله ورضي عنه

قرة عين

اوضح المسالك الى الفية ابن مالك

استصحبه الفقير اليه سبحانه وتعالى نحو

على مركبي الخريدوني

غفر الله ذنوبه

امين

سنه ١١٧١

كتاب

اوضح المسالك الى الفية ابن
مالك لابن الهشام

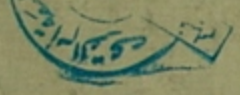

باب شرح الكلام وشرح ما يالف منه الكلام ١ | باب شرح المعرف والمبني ٢ | باب النكرة والمعرفة ٥ | باب العلم ٦ | باب الاشارة ٧ | باب الموصول ٧ | باب المعرف بالاداة ٨ | باب المبتدا والخبر ٩

باب شرح الكلام وشرح ما يالف منه الكلام | باب شرح المعرف والمبني | باب حروف المشبهة بالفعل ١٤ | باب لا العاملة عمل ان ١٦ | باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها ١٧ | باب ما ينصب مفاعيل عنه ١٨ | باب الفاعل ١٩ | باب النائب عن الفاعل ٢٠

باب الافعال الداخلة على المبتدا والخبر ١١ | باب افعال المقاربة ١٣ | باب حروف المشبهة بالفعل ٢١ | باب الاستغناء ٢١ | باب التعدي واللزوم ٢٢ | باب التنازع في العمل ٢٣ | باب المفعول المطلق ٢٤ | باب المفعول به ٢٤

باب المفعول معه ٢٥ | باب المستثنى ٢٥ | باب الحال ٢٧ | باب التمييز ٢٩ | باب حروف الجر ٣٠ | باب الاضافة ٣٢ | باب اعمال المصدر واسمه ٣٦ | باب اسم الفاعل ٣٦ | باب اعمال اسم المفعول ٣٧

باب ابنية مصادر الثلاثي ٣٧ | باب ابنية مصادر غير الثلاثي ٣٧ | باب اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها ٣٨ | باب اسما المفعولين ٣٨ | باب اعمال الصفة المشبهة واسم الفاعل المقدر لها ٣٨ | باب التعجب ٣٩ | باب نعم وبئس ٤٠ | باب افعل التفضيل ٤٠

باب النعت ٤١ | باب التوكيد ٤٢ | باب العطف ٤٣ | باب عطف النسق ٤٣ | باب البدل ٤٥ | باب النداء ٤٦ | باب ذكر اسماء لازمت النداء ٤٨ | باب الاستغاثة ٤٨ | باب الندبة ٤٨

باب الترخيم ٤٨ | باب الاختصاص ٤٩ | باب التحذير والاغراء ٤٩ | باب اسماء الافعال ٥٠ | باب اسماء الاصوات ٥٠ | باب لون المكنى ٥١ | باب ما لا ينصرف ٥١ | باب اعراب الفعل ٥٣

باب الاخبار بالذي وفروعه ٥٦ | باب العدد ٥٧ | باب كنايات العدد ٥٩ | باب الحكاية ٦٠ | باب المؤنث ٦٠ | باب المقصور والممدود ٦١ | باب كيفية التثنية ٦٢ | باب جمع الاسم جمع المذكر السالم وما الحق به ٦٢

باب جمع الاسم جمع المؤنث السالم ٦٢ | باب جمع التكسير ٦٣ | باب التصغير ٦٤ | باب النسب ٦٦ | باب الوقف ٦٨ | باب الامالة ٦٩ | باب التصريف ٧٠ | باب الابدال ٧٢

باب نقل حركة المتحرك للمعتل الى الساكن الصحيح ٧٦ | باب الحذف ٧٦ | باب الادغام ٧٦

١٤٦٧ جلة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين خاتم النبيين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه اجمعين صلاة ونسلما دايمين بدوام السوات والارضين قال الشيخ الامام العالم العلامة رحلة الطالبين عمدة اللبيب المعتبرين ابو محمد عبد الله جمال الدين يوسف ابن الشيخ جمال الدين يوسف ابن هشام الانصاري نفع الله به اوله اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه والصلاة والسلام على اشرف الخلق واكرمه المنعوت باحسن الخلق واعظمه محمد نبيه ورسوله وصفيه وخليله وعلى آله واصحابه واحزابه واحبابه فان كتاب الجلالية الالفية في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد ابن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغير حجما وعز رعلى جملة صحيح غير انه لاغراط الايجاز قد كاد يعد من الالغاز وقد اسعفت طالبه بمختصر يدانيه ونوضيح يسابره وشارب احلى به الفاظه واوضح معانيه واحلى به تراكيبه وانقح مبانيه واعذب به موارده واعقل به شوارده ولا اخلي منه مسئلة من شاهد او تمثيل وربما اشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل ولم آل جهدا في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وبالله تعالى اعتصم واسأله العصمة مما يهم لانه غيوث ولا مأمول الا خيره عليه توكلت واليه انيب

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام منه الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتالف الكلام من اسمين كزيد قايم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مولف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي بلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التانيث قيل كلمة نقض معناه وصارد الاعلى الواحد ونظيره لبن ولبنة وتبن وتبنة وقد تبين مما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وانه يتالف من كلمتين وبما هو مشهور من اقل الجمع ثلاثة ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لاطلاقه على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا يطلق على المركب من كلمتين فنحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفايدة وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام

٢

والكلمة والكلم عموما مطلقا لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا اقليل فصل يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات احداها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو محمد من ان قمت بل المراد به الكسرة التي تحدثها عامل الجر سواء اكان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن في البسملة الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في نحو ضيفن للتطفيلي ورعشن للرعش وبقيد الاخر النون في نحو انكسر ومنكسر ويقولي لاحظا النون اللاحقة لاخر القوافي وستاتي ويقولي لغير توكيد نون نحو لنسفعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وانواع التنوين اربعة احدها تنوين التمكين لزيد ورجل وفايدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير نحو سيبويه اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نوعه الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين والرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو حوار وغواش عوض من الياء ولا ذ في نحو ويومئذ بخير الموسون عوضا عن الجملة التي تضاف اذ اليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي اخرها حرف مد كقوله اقل اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا مجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله قالت سات العيس ياسلمي وابن والحق ايهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوقف والوصل وليتسامس انواع التنوين لشبوهها مع الـ وفي الفعل والحرف وفي الخط وفي الوقف وحذفها في الوصل وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين لامس حدة انه يسمى تنوين اما باعتبار ما في نفس الامر فلا الثالثة الندا وليس المراد به دخول حرف الندا لان ما قد تدخل في اللفظ على غير الاسم نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة منادى نحو يا زيد ويا رجل ويا مكرما ان الرابعة الـ غير الموصولة كالفرس والغلام فاما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل الخامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب الى الشيء ما تحصل به الفايدة

وذلك كما في تاءت وانا في قولك انا مؤمن فصل يعلى الفعل بأربع علامات احدها تا الفاعل
مذكرا كان كقمت او مخاطبا نحو تباركت الثانية تا التانيث الساكنة كقامت وخرجت
فاما المتحركة فمختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى
وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبئس الثالثة يا المخاطبة كقومي وبهذه
رد على من قال ان هات وتعال اسما فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة او خفيفة
نحو ليسجنن وليكونا واما قوله اقابلن احضروا الشهود فضرورة نادرة فصل
ويعرف الحرف بان لا يحسن فيه شئ من العلامات التسع كهل وفي ولم وقد اشير بهذه
المثل الى انواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسم ولا بالفعل فلا نعمل شيئا كهل تقول
هل زيد اخوك وهل يقوم ومنها ما يختص بالاسم فيعمل فيها كفي نحو وفي الارض اياتٌ
وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالافعال فنعمل فيها كلم تكولم يلد ولم يولد فصل
الفعل جنس تحته ثلاثة انواع احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم
ولم يسم والافصح فيه فتح الشين لاضمها والافصح في الماضي ضمت بكسر الميم
لا فتحها وانما سمي مضارعا لمشابهته الاسم ولهذا اعرب واستحق التقديم
في الذكر على اخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كاوه واف
بمعنى اوجع وانضجر الثاني الماضي ويتميز بقبول تا الفاعل كتبارك وعسى
وليس او تا التانيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على معنى الماضي
ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق والثالث
الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر نحو قومن فان قبلت
كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على امر ولم تقبل
النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك وهذا اولى من التمثيل بصه
وحيهل فان اسميتها معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين هذا باب شرح
المعرب والمبني الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومتى وهو الفرع ويسمى
غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع الشبه
ثلاثة احدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او حرفين فالاول
كتاء فانها شبيهة بنحو يا الحرف لاهمزة واو العطف وفاءه والثاني كنا من قمنا
فانها شبيهة بنحو قد وهل وانما اعرب نحو اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا
فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان الثاني الشبه المعنوي وضابطه

ان تضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء اوضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كمتى فانها
تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وفي حين شبهة في المعنى بان الشرطية وتستعمل استفهاما
نحو متى نصر الله وفي حين شبهة في المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت اي الشرطية
نحو ايا ما الاجلين قضيت والاستفهامية نحو فاي الفريقين احق لضعف الشبه بما عارضه
من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الاسماء والثاني نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة
وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لانه
كالخطاب والتنبيه فهنا مستحق للبناء لتضمنه لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع وانما
اعرب هاذان وهاتان مع تضمنهما لمعنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجامعتها
على صورة المثنى والتثنية من خصائص الاسماء الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه
ان يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل
فينوب عنه وكان يفتقر افتقارا مثبتا صلة الى جملة فالاول كهيهات وصه واوه
فانها نائبة عن بعد واسكت واوجع ولا يصح ان يدخل عليها شئ من العوامل فتتاثر به
فاشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نابا عن اتمنى وارجي ولا يدخل عليهما عامل
واخرزنا بتفا التاثر من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا فانه
نائب عن اضرب وهو مع هذا معرب وذلك لانه يدخل عليه العوامل فتنوب فيه تقول
اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضربه والثاني كاذ واذا
وحيث والموصولات الا ترى انك تقول حينئذ اذ فلا بد من معنى اذ حتى تقول جاء
زيد ونحوه وكذلك الباقي واخر زيد كر الاصالة من نحو هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض
في بعض التراكيب الا ترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا تحتاج لشئ واخر
يذكر الجملة من نحو سبحان وعندها مفتقران بالاصالة لكن الى مفرد تقول سبحان الله
وجلست عند زيد وانما اعرب اللذان واللتان واي الموصولة في نحو اضرب
ايهم اسا لضعف الشبه بما عارضه من المجيء على صورة المثنى ومن لزوم الاضافة وما
سلم من مشابهة الحروف معرب وهو نوعان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارضٌ
ورايت ارضا ومررت بارضٍ وما لا يظهر اعرابه كالفتى تقول هذا الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى فالاعراب منتف من الفتى لفظا وموجود فيه تقديرا وتظهر الفتى
مسمى كهدى وهو لغة في الاسم بدليل قولهم ماسمان حكاه صاحب الافصاح واما قوله

وَاللهُ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُبَارَكًا أَتْرَكَ اللهُ بِهِ إِتْبَارَكًا فَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِأَنَّهُ مَنْصُوبٌ مُنَوَّنٌ فَيُحْتَمَلُ
أَنَّ الْأَصْلَ سُؤَالٌ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّاصِبُ فَفُتِحَ كَمَا تَقُولُ فِي بَدَرْتُ بَدًا وَالْفِعْلُ ضَرْبَانِ مَبْنِيٌّ
وَهُوَ الْأَصْلُ وَمُعْرَبٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ فَالْمَبْنِيُّ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا الْمَاضِي وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ كَضَرَبَ وَإِنَّمَا
ضُرِبَتْ فَالسُّكُونُ عَارِضٌ أَوْجَبَهُ كَرَاهَتُهُمْ تَوَالِيَ أَرْبَعَةِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ وَكَذَلِكَ ضُمَّةُ
ضَرَبُوا عَارِضَةٌ لِمُنَاسَبَةِ الْوَاوِ وَالثَّانِي الْأَمْرُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى مَا يُجْزَمُ بِهِ مُضَارِعُهُ فَنَحْوُ اضْرِبْ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَنَحْوُ اضْرِبَا مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ وَنَحْوُ اغْزُ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ آخِرِ الْفِعْلِ وَالْمُعْرَبُ
الْمُضَارِعُ نَحْوُ يَقُومُ لَكِنْ يُشْتَرَطُ سَلَامَتُهُ مِنْ نُونِ الْإِنَاثِ وَنُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ فَإِنَّهُ مَعَ نُونِ
الْإِنَاثِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ وَمَعَ نُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ يُبْنَى عَلَى
الْفَتْحِ نَحْوُ لَيُنْبَذَنَّ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ مَعَهَا تَقْدِيرًا نَحْوُ لَتُبْلَوُنَّ فَأَمَّا تَرِثُ
وَلَا تَتْبَعَانِّ وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ **فَصْلٌ** وَأَنْوَاعُ الْمَبْنِيِّ أَرْبَعَةٌ **أَحَدُهَا** السُّكُونُ وَهُوَ
الْأَصْلُ وَيُسَمَّى أَيْضًا وَقْفًا وَلِخِفَّتِهِ دَخَلَ فِي أَحْكَامِ الثَّلَاثِ نَحْوُ هَلْ وَقُمْ وَكَمْ **وَالثَّانِي** الْفَتْحَةُ
وَهِيَ أَقْرَبُ الْحَرَكَاتِ إِلَى السُّكُونِ فَلِهَذَا دَخَلَتْ أَيْضًا فِي أَحْكَامِ الثَّلَاثِ نَحْوُ سَوْفَ وَقَامَ
وَأَيْنَ **وَالنَّوْعَانِ** الْآخَرَانِ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَلِثِقَلِهِمَا وَثِقَلِ الْفِعْلِ لَمْ يَدْخُلَا فِيهِ وَدَخَلَا فِي الْحَرْفِ
وَالِاسْمِ نَحْوُ لَامِ الْجَرِّ وَأَمْسِ وَنَحْوُ مُنْذُ فِي لُغَةٍ مَنْ جَرَّ بِهَا أَوْ رَفَعَ فَإِنَّ الْحَارَّةَ حَرْفٌ وَالرَّافِعَةَ
اسْمٌ **فَصْلٌ** الْإِعْرَابُ أَثَرٌ ظَاهِرٌ أَوْ مُقَدَّرٌ يُجْلَبُهُ الْعَامِلُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ
فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ زَيْدٌ يَقُومُ وَإِنْ زَيْدًا لَنْ يَقُومَ **وَجَرٌّ** فِي اسْمٍ نَحْوُ بِزَيْدٍ **وَجَزْمٌ** فِي فِعْلٍ نَحْوُ لَمْ يَقُمْ
وَلِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ الْأَرْبَعَةِ عَلَامَاتٌ **أُصُولٌ** وَهِيَ الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ
وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ وَحَذْفُ الْحَرَكَةِ لِلْجَزْمِ وَعَلَامَاتٌ **فُرُوعٌ** نَائِبَةٌ عَنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ
وَهِيَ وَافِعَةٌ فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ بَابُ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ** فَإِنَّهَا تُرْفَعُ
بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ وَهِيَ ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَالْفَمُ إِذَا فَارَقَتْهُ الْمِيمُ وَالْأَبُ
وَالْأَخُ وَالْحَمُ وَالْهَنُ وَيُشْتَرَطُ فِي غَيْرِ ذُو أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لَا مُفْرَدَةً فَإِنْ أُفْرِدَتْ
أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ نَحْوُ لَهُ أَخٌ إِنَّ أَبَاهُ وَبَنَاتُ الْأَخِ فَأَمَّا قَوْلُهُ خَالِطْ مَنْ سَلْمَى خَيَاشِيمُ وَمَا
فَشَاذٌّ وَالْإِضَافَةُ مَنْوِيَّةٌ أَيْ خَيَاشِيمُهَا وَفَاهَا وَيُشْتَرَطُ فِي الْإِضَافَةِ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ الْيَاءِ
فَإِنْ كَانَتْ لِلْيَاءِ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ نَحْوُ أَخِي هَارُونَ لَا مِلْكُ الْأَنْصِبِي وَأَخِيَّ
وَذُو مُلَازِمَةٌ لِلْإِضَافَةِ لِغَيْرِ الْيَاءِ فَلَا حَاجَةَ لِاشْتِرَاطِ ذَلِكَ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ ذُو مَوْصُولَةً لَزِمَتْهَا
الْوَاوُ وَقَدْ تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ كَقَوْلِهِ فَحَسْبِيَ مِنْ ذِي عِنْدِهِمْ مَا كَفَانِيَا وَإِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْمِيمُ الْفَمَ
أُعْرِبَ بِالْحَرَكَاتِ **فَصْلٌ** الْأَفْصَحُ فِي الْهَنِ النَّقْصُ أَيْ حَذْفُ اللَّامِ فَيُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

مِنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا وَيَجُوزُ النَّقْصُ بِضَعْفٍ فِي الْأَبِ
وَالْأَخِ وَالْحَمِ وَمِنْهُ **قَوْلُهُ** بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ **وَقَوْلُ**
بَعْضِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ أَبَانِ وَأَخَانِ وَقَصْرُهُنَّ أَوْلَى مِنْ نَقْصِهِنَّ **كَقَوْلِهِ** إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا
قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا **وَقَوْلُ** بَعْضِهِمْ مُكْرَهَةً أَخَاكِ لَا بَطَلٌ **وَقَوْلِهِمْ** لِلْمَرْأَةِ حَمَاةُ "الْبَابُ
الثَّانِي بَابُ الْمُثَنَّى وَهُوَ مَا وُضِعَ لِاثْنَيْنِ وَأُغْنِيَ عَنِ الْمُتَعَاطِفَيْنِ كَالزَّيْدَانِ وَالْهِنْدَانِ
فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا وَحُمِلُوا عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ
وَمُطْلَقًا وَكِلَا وَكِلْتَا مُضَافَيْنِ لِلْمُضْمَرِ فَإِنْ أُضِيفَا إِلَى الْمُظْهَرِ لَزِمَتْهُمَا الْأَلِفُ **الْبَابُ**
الثَّالِثُ بَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ كَالزَّيْدُونَ وَالْمُسْلِمُونَ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُجَرُّ وَيُنْصَبُ
بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا **وَيُشْتَرَطُ** فِي كُلِّ مَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ مَعَ ثَلَاثَةِ شُرُوطٍ **أَحَدُهَا** الْخُلُوُّ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ
فَلَا يُجْمَعُ نَحْوُ طَلْحَةَ وَعَلَّامَةٍ **الثَّانِي** أَنْ يَكُونَ لِمُذَكَّرٍ فَلَا يُجْمَعُ نَحْوُ زَيْنَبَ وَحَائِضٍ **الثَّالِثُ**
أَنْ يَكُونَ لِعَاقِلٍ فَلَا يُجْمَعُ نَحْوُ رَاسِقٍ عَلَمًا لِفَرَسٍ وَسَابِقٍ صِفَةً لِفَرَسٍ ثُمَّ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ
إِمَّا عَلَمًا غَيْرَ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبَ إِسْنَادٍ وَلَا مُرَجَّبًا فَلَا يُجْمَعُ نَحْوُ بَرَقَ نَحْرُهُ وَمَعْدِيَ كَرِبَ
وَإِمَّا صِفَةً تَقْبَلُ التَّاءَ أَوْ تَدُلُّ عَلَى التَّفْضِيلِ نَحْوُ قَائِمٍ وَمُذْنِبٍ وَالْأَفْضَلِ فَلَا يُجْمَعُ نَحْوُ جَرِيحٍ
وَصَبُورٍ وَسِكِّيرَانَ وَأَحْمَرَ **فَصْلٌ** وَعَلَوْا عَلَى هَذَا الْجَمْعِ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ **أَحَدُهَا** أَسْمَاءٌ
مُجْمُوعٌ وَهِيَ **اللُّو وَعَالَمُونَ** وَعِشْرُونَ وَبَابُهُ إِلَى التِّسْعِينَ **وَالثَّانِي** مُجْمُوعٌ تَكْسِيرٌ
وَهِيَ سِنُونَ وَأَرْضُونَ وَسِنُونَ وَبَابُهُ فَإِنَّ هَذَا الْجَمْعَ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ ثُلَاثِيٍّ
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ عَنْهَا التَّأْنِيثُ وَلَمْ يُكَسَّرْ نَحْوُ عِضَةٍ وَعِضِينَ وَعِزَةٍ وَعِزِينَ
وَمِئَةٍ وَمِئِينَ **قَالَ اللهُ تَعَالَى** كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي نَحْوِ ثَمَرَةٍ لِعَدَمِ الْحَذْفِ وَلَا فِي نَحْوِ عِدَةٍ
وَزِنَةٍ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ الْفَاءُ وَلَا فِي نَحْوِ يَدٍ وَدَمٍ لِعَدَمِ التَّعْوِيضِ وَشَذَّ أَبُونَ وَأَخُونَ
وَلَا فِي نَحْوِ اسْمٍ وَأُخْتٍ وَبِنْتٍ وَكَرَاهَتِ لِأَنَّ الْعِوَضَ غَيْرُ الْهَاءِ وَشَذَّ بُنُونَ وَلَا فِي نَحْوِ
شَاةٍ وَشَفَةٍ لِأَنَّهَا كُسِّرَتْ عَلَى شِيَاهٍ وَشِفَاهٍ **وَالثَّالِثُ** جَمْعُ تَصْحِيحٍ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ
كَأَهْلُونَ وَأَبِينَ **وَالرَّابِعُ** مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ وَمَا الْحَقَ بِهِ كَعِلِّيُّونَ وَزَيْدُونَ مُسَمًّى بِهِ وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوْعِ
أَنْ يَجْرِيَ بِحَرَكَاتٍ عَلَى النُّونِ فِي لُزُومِ الْيَاءِ **وَالْإِعْرَابُ** بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النُّونِ مُنَوَّنَةً وَدُونَ هَذَا
أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى عُرْيُونٍ فِي لُزُومِ الْوَاوِ **وَالْإِعْرَابُ** بِالْحَرَكَاتِ عَلَى النُّونِ مُنَوَّنَةً **لِقَوْلِهِ**
طَالَ لَيْلِي وَبِتُّ كَالْمَجْنُونِ وَاعْتَرَتْنِي الْهُمُومُ بِالْمَاطِرُونِ وَدُونَ هَذَا أَنْ يَلْزَمَهُ الْوَاوُ

الكسرة فانقلبت الياء الفاتح قلبنا الهمزة واوا فصار هرا وابعد خمسة أعمال ايضا

الباب الثاني باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي تبدل منهما ابدا هي الثانية

لا الاولى لان افراط الثقل بالثانية حصل ولا تخلوا الهمزتان المذكورتان من ان تكون الاولى

متحركه والثانية ساكنة او بالعكس او يكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة

ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة نحو آمنت

ومنه قول عايشة رضي الله عنها وكان يأمرني ان اتزر هو بهمزة فالف وعولم

المحدثين يحرفونه فيقراونه بالف وتأمشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار فقلبوا الهمزة

ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم

بالتحقيق وواو بعد الضمة نحو اوتمن واجاز الكسائي ان تبتدأ ائتمن بهمزتين نقله ابن الانباري

في باب الوقف والابتداء وردّه وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانا في موضع

العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سآل ولآل ورآس وان كانتا في موضع اللام

ابدلت الثانية ياء مطلقا في مثل تمطر من قرأ قرائي وفي مثل سفرجل منه قرايا بهمزتين بينهما ياء

مبدلة عن همزة وان كانتا متحركتين فان كانتا في الظرف او كانت الثانية مكسورة ابدلت

ياء مطلقا وان لم تكن ظرفا فاو كانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة فان انفتح

ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت ياء امثلة المتطرفة ان تبني من قرأ مثل اصبع

او برثن او امثلة المكسورة ان تبني من أم مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والباقيين مكسورة

فتقول في الاول أأمم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها

ليتمكن من ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية يا وكذلك تفعل في الثاني ايضا وذلك

واجب واما قراءة ابن عامر والكوفيين ائمة بالتحقيق فمن ما يوقف عنده ولا يجاوز واما له

المضمومة أؤب جمع أؤبة وهي المرعى وان تبني من ام ابلم واصبع تقول اؤمم بهمزة واو

مضمومتين واصل الاولى أأيمم على وزن افلس واصل الثاني اأمم فنقلوا فيهما ثم ابدلوا الهمزة

واوا وادغموا احد المثلين في الاخر واصبع بكسر الهمزة والباقية مضمومة ومثال

المفتوحة بعد مفتوحة أأدم في جمع آدم ومثال المفتوحة بعد مضمومة اويدم في صغير ادم ومثال

المفتوحة بعد مكسورة ان تبني من أم على وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واذا كانت الهمزة

الاولى من المتحركتين همزة مضارعه نحو أأمم وأإن مضارعي ايمن وأئنت جاز

في الثانية التحقيق تشبيها بهمزة المتكلم لدلالتها على معنى بهمزة الاستفهام نحو

أانذرتهم فصل في ابدال الياء من اختها الالف والواو اما ابدالها من الالف ففي مسئلتين

احداها ان تكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح وكذا تصغيرها الثانية

ان يقع صلها يأ التصغير كقولك في غلام غليم واما ابدالها من الواو ففي عشر مسايل احداها ان يقع بعد

كسرة وهي اما طرف كرضي وقوي وعمي والغازي والداعي او فيل يا البيت كشجية واكمية

وغازية وعريقية في تصغير عرقوة وشذ سواسية في جمع سواء ومفاتوة بمعنى خدلم او

قبل الالف والنون الزايدتين كقولك في مثال قطران من الغزو وغزيان الثانية ان تقع عينا لمصدر

فعل المعتل فيه وكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سواك

وسواء لانتفاء المصدرية نحو لاوذ لواذا وجاور جوارا لصحة عين الفعل وهالجوا وعاد

المريض عودا لعدم الالف وقل الاعلال فيه نحو وله سحابه وتعالى جعل الله لكم قيما وارزقوهم

وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر في الشاذ وفي

قراءة ابن عامر في المايدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم ثارت ثوارا بمعنى ثرت

ولم يسمع له نظير الثالثة ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما معتلة نحو

دار وديار وجيلة وجيال وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبيهة

بالمعتلة وهي الساكنة وشرط القلب في هذا ان يكون بعدها في الجمع الف كسوط وسياط وحوض

وحياض ورَوض ورياض فان فقدت صحت نحو كوز وكوزة وعود للمسن من الابل وعودة

وشذ قولهم ثيرة وتصحيح الواو ان حركت في الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله تبين لي

أن القافية ذلة وأن اعزاء الرجال طيالها قيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد

لاجواد واعلت لامه كجمع ريان وجوة بتشديد الواو ومثال رواء وجواء بتصحيح العين ليلا

يتوالى اعلالان وكذلك ما اشبههما وهذا الموضع ليس محررا في الخلاصة ولا في غيرها

من كتب الناظم فتامله الرابعة ان تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول عطوت وزكوت

فاذا اجئت بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان

ومزكيان حملوا الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما قبل الرابعة كسرة

وسأل سيبويه الخليل عن وجه اعلال نحو تغازينا وتداعينا مع ان المضارع لا كسر

قبل اخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو غازينا وداعينا حملا

على فغازي وفداعي ثم استصحب معه الخامسة ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو

ميزان وميقات بخلاف نحو صوان وسوار ونحو اجلواذ واغلوطاط السادسة ان تكون لما

لم يسم فاعله نحو اناز بدا السر الدنيا وقولك للنفس الدرجة العليا واما قول

المجازيين القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا تبدّ فيه على الاصل كما في استحوذ والقود

مكتب الوراق للتصوير والاستنساخ

فان كانت فعلى اسما لم تغير كقولك اداريحزوى اسم لمحبة للعين عبرة ثما لهوى يرفض او تبرقرق
السابعه ان تلتقي هي واليا في كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب حينئذ ادغام الجملة
آيا ما في اليا سالكك فيما تقدمت فيه اليا سيد وميت اصلهما سيود وميوت ومثاله في
تقدمت فيه الواو طي وكي مصدر اطويت ولويت واصلهما طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين
نحو بدعوا يا يسر وبرمي وادعد اوكان السابق منهما متحركا نحو طويل وعنيور او عارض الذات نحو
مخفف رديه او عارض السكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم انه سكن للتخفيف كما قال وعلم علم
وشذ عن ما ذكرنا ثلاثة انواع نوع اعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم للرءيا تعبرون
بالابدال والادغام ونوع صحح مع استيفائها نحو صيود وايوم وعوى الكلب عوية ورجل
حيوة ونوع ابدل فيه اليا واوا وادغمت الواو فيها نحو عوة وتفوة عن المنكر واطرد
في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو جدول واسود للتحية الاعلال والتصحيح الثامنه ان تكون
لام مفعول الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضيه فهو مرضي وقوي على زيد فهو مقوي عليه
وشذت قراءة بعضهم مرضوة فان كانت عين الفعل مفتوحة وجب التصحيح نحو بغزو
ويدعو والاعلال شاذ لقوله انا اللبث معديا عليه وعاديا التاسعة ان يكون لام مفعول
جمعا نحو عصي وعصية وقفا وقفي ودلو ودلي والتصحيح شاذ قالوا ابوة واخوة ونحو جثي
لنحو وهو الجبهة وبجوة الجسم جمع لبجو وهو السحاب الذي هراق ماؤه وبهوة وهو الصدر
فان كان فعول مفردا وجب التصحيح نحو وعنوا عنوة اكبير الا يريدون علوا في الارض ويقول
ثمي المال ثموا وسما زيد سموا وقد يعل نحو عتا الشيخ عتيا وقسى قلبه قسيا
العاشرة ان يكون عينا لفعل جمعا صحيح اللام كصوم وقيم والاكثر فيه التصحيح يقول
صوم وقوم ويجب ان اعتلت اللام لبلا يتوالى اعلالان وذلك كشوى وغوى جمع شاو
وغاو او فصلت من العين كصوام قوام لبعدها حسد من الطرف وشذ قوله زال طرفتنا
منية ابنة منذر ما ارق النيام الا كلامها فصل في ابدال الواو من اختيها الالف
والياء اما ابدالها من الالف ففي مسئلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها نحو بويع وضوورب
وفي التنزيل ما ووري عنهما واما ابدالها من اليا ففي اربع مسايل احداها ان تكون ساكنة
مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر ويجب سلامتها ان تحركت نحو هيام او ادغمت
كحيض او كانت في جمع ويجب في هذه قلب الضمة كسرة كهيم وبيض في جمع افعل او فعلاء
الثانيه ان يكون بعد ضمه وهي اما لام الفعل كنهو الرجل وقضو بمعنى انتهاه اي ما اعقله
وما اقضاه او لام اسم مختوم بتاء تانيث الحملة عليها كان تبنى من الرمي مثل مقدرة فانك

تقول مرموة وعلاف نحو توالي تواليتة فان اصله قبل دخول التا توايتا بالضم كتكاسل
تكاسلا فابدلت ضمته كسرة لتسلم اليا من القلب ثم طرأت التا لافادة الوحدة وفي الاعلال
بعال اولام اسم مختوم بالواو والنون كان بني من الرمي على وزن سبعان اسم الموضع الذي يقول
فيه ابن احمر الا ايها ذا الحي بالسبعان اطل عليها اقل عليها بالبلى الملوان فانك تقول رموان
الثالث ان يكون لاما لفعل بفتح الفا اسما لا صفة نحو تقوي وشروي وقنوي قال
الناظم وابنه وشذ سعيا مكان وريا للراحة وطغيا لولد البقرة الوحشية
انتهى فاما الاول فعلم فيحتمل انه منقول من صفة غلبت عليها الاسمية والاصل ارتحه
ريا اي مملوة طيبا واما الثالث فالاكثر فيه ضم الطاء فلعلهم استصحبوا التصحيح
حين فتحوا للتخفيف الرابعه ان يكون عينا لفعلى بالضم اسما كالطوبى والكوسى
والخوري مونثات اطيب واكيس واخير والذي يدل على انها جارية مجرى الاسما
ان افعل التفضيل يجمع على افاعل فيقال الافاضل والاكابر كما يقال في جمع افعل افا كل
فان كان فعلى صفة محضة وجب قلب ضمته ولم يسمع من ذلك الا قسمة ضيزى
اي جايرة ومشية جيكى وجب اي يتحرك فيها المتكبان هذا لام الخوبى وقال
الناظم وابنه يجوز في عين فعلى صفة ان تسلم الضمه فتنقلب اليا واوا او ان تبدل
الضمه كسرة فتسلم اليا فنقول الطوبى والطيبى والكوسى والكيسى والصوفى
والضيقى فصل في ابدال الالف من اختيها الواو واليا وذلك مشروط بعشرة
شروط الاول ان تحركا فلذلك صحتا في الفوله والبيع لسكونهما والثاني ان حركتا اصلية
ولذلك صحتا في نحو جمل وقوم مخففي جمل وقوم الثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك
صحتا في العوض والجمل والسور والرابع ان يكون الفتحه متصلة اي في كلمتها ولذلك صحتا
في ضرب واحد وضرب ياسر والخامس ان تحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا
تليهما الف ولاياء مشددة ان كانتا لامين فلذلك صحت العين في بيان وطويل وخورنق
واللام في رهبا وغزوا وفتيان وعصيان وعكوي وفتوي واعلت العين في قام وباع
وناب وناب لتحرك ما بعدهما واللام في غزي وقدعي ورمى وبكى اذ ليس بعدها الف
ولاياء مشددة وكذلك في يخشون ويخيون واصلهما يخشيون ويخيوون فقلبنا الفتحة
ثم حذفنا للساكنين والسادس ان لا يكون احدهما عينا لفعل الذي للوصف فيه على
افعل نحو هيف فهو اهيف وعور فهو اعور السابع ان لا تكون عينا لمصدر هذا الفعل
كالتيف والعور الثامن ان لا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اي

التشارك في الفاعليه والمفعوليه نحو اجتوروا واشتوروا فانه في معنى تحاوروا وتشاوروا
فاما اليا فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الالف ولهذا اعلت في اينما فوامع ان معناه كتكاينو ا
التاسع ان لا تكون احدى منلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان ذاك لذلك صحت واعلت الثانيه
نحو الحيا والهوى والحوي مصدر حوي اذا اسود وربما عكسوا فاعلوا الاولى وصححوا الثانيه نحو
آيه في اسهل الاقوال فان قلت لنا اسهل منه قوله بعضهم انها فعلة كنيفه قلت ان الاعلال حينئذ على القياس
واما اذا قيل ان اصلها أيية بفتح اليا الاولى او ايية بسكونها او ايية على فاعلة فانه يلزم اعلال
الاول دون الثاني واعلال الساكن وحذف العين لغير موجب قلت ويلزم الاول تقديم الاعلال
على الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة ايمة يا لا الفا فتامله العاشر ان لا تكون عينا
لما اخره زادة بحصر ما الاسما للذلك صحا في نحو الجولان والهيمان والصوري والحيدى
وشذ الاعلال في هاهان وداران فصل في ابدال التا من الواو واليا اذا كانت
الواو واليا فا لافتعال ابدلت تا وادغمت في تا الافتعال وما تصرف منها نحو اتصل
واتعد من الوصل والوعد واتسر من اليسر قال فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف
أزيد الباقيات القوارضا وقال فان القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان توجهها
الابر ويقول في افتعل من الازار ايتزر ولا يجوز ابدال الياء تا وادغامها في التا لانها
البتة ابدل من همزه وليست اصليه وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري
في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التا اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع فصل في ابدال
الطا تبدل وجوبا من تا الافتعال التي فاؤه صاد او ضاد او طا او ظا وتسمى احرف
الاطباق تقول في افتعل من صبر اصطبر والادغم لان الصفيري لا يدغم الا في مثله ومن
ضرب اضطرب والادغم لان الضاد حرف مستطيل ومن ظهر اطهر ثم عد الادغام
لاجتماع المثلين في كلمه اولهما ساكن ومن ظلم اظطلم ثم للابدال اوجه الادغام والاظهار
مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد روي بهن قوله هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظطلم فصل في ابدال الدال تبدل وجوبا من تا الافتعال الذي
فاه دال او ذال او زاي تقول في افتعل من ادان ادتان ثم ندغم لما ذكرناه في اخواتها ومن
زجر ازدجر والادغم لما ذكرنا في اصطبر ومن ذكر اذدكر ثم سدل المعجمه مهمله وتدغم وبعضهم
يعكس وقد قرئ شاذا فهل من مدكر بالمعجمه فصل في ابدال الميم ابدلت وجوبا من
الواو قبل الباء ان اصيف رجع به الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو طلوف يوم الصايم
ومن النون بشرطين سكونها ووقوعها قبل الباء سواء كان في كلمتين نحو انبعث ومن بعثنا

وهو

على ما هاه

الذي

وشذوذ ذاني

وشذوذ ذا في نحو قوله وكذلك المحصب البنام واصله البنان وما عكس ذلك في قولهم
اسود قانئ واصله قانم هذا باب نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن
الصحيح وذلك في اربع مسايل احداها ان يكون الحرف المعتل عينا لفعل ويجب بعد النقل
في المسايل الاربع ان يبقى الحرف المعتل اجانس الحركه المنقولة نحو يقول ويبيع لان
اصلها يقوول ويبيع مثل يقتل ويبيع مثل يضرب وان تقلبه حرفا يناسب تلك الحركة ان لم
يجانسها نحو يخاف وخيف اصلها يخوف كيذهب ويخوف كيكوم ويمتنع النقل ان كان
الساكن معتلا نحو بايع وعوق وبيّن او كان فعل تعجب نحو ابين به واسمه وابين به
وما افومه وافوم به او مضعفا نحو ابيض واسود او معتل اللام نحو اهوى واحيي
المسالة الثانيه الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون حركته فالاول مقام
اصله مقوم على مثال مذهب فنقلوا وقلبوا والثاني كان يبني من البيع والقول على
مثال يتعلى بكسر التا وبهمزة بعد اللام فانك تقول تبيع بكسر تين بعدهما ياء ساكنه وتقبل
كذلك وهذه الياء منقلبه عن الواو لسكونها بعد الكسرة فاذا شبهه في الوزن والزيادة معا
او بانه فيهما معا وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود واما نحو يزيد علما فمنقول
الى العلميه بعد ان اعل اذ كان فعلا والثاني نحو مخياط ومسواك هذا هو الظاهر قال
الناظم وابنيه وكان حق نحو مخيط ان يعل لان زادته خاصة بالاسما وهو مشبه لتعلم اى
بكسر حرف المضارعه في لغة قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه به لفظا ومعنى انتهى وقد يقال
انه لو صح ما قالا للزم ان لا يعل مثال يحلى لانه يكون مشبها لتحسب في وزنه وزيادته ثم لو سلم
ان الاعلال كان لازما لما ذكر الم يلزم الحجز بل من يكسر احرف المضارعه فقط المسالة الثالثه
المصدر الموازن لافعال واستفعال نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف
احدى الالفين لالتقا الساكنين والصحيح انها الثانيه لزادتها وقيل بها من الطرف ثم
يوتى بالتا عوضا فيقال اقامة واستقامة وقد تحذف نحو واقام الصلاة المسالة
الرابعة صيغة مفعول ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف احدى الواوين
والصحيح انها الثانيه لما ذكرنا وتحذف ايضا في ذوات الياء وتزاد قلب الضمة كسرة
لبلا تنقلب الياء واوا فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو ومثال الواوي مقول ومصوغ
واليائي مبيع ومدين وبنو تميم تصحح الياي فتقول مبيوع ومخيوط قال وكانها
تفاحة مطيوبة وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد
معيون وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو سمع ثوب مصوون وفرس

مقصود هذا باب الحذف وفيه ثلاث مسايل احداها تتعلق بالحرف
الزايد وذلك ان الفعل اذا كان على وزن أفعل فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعه ومثالي وصفه
اعني وصفي الفاعل والمفعول تقول أكرم ونحن نكرم وتكرم ويكرم ومكرم ومكرّم وشذ
قوله فانه اهل لان يؤكرما المسئلة الثانية تتعلق بنا الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا
واوي الفا مفتوح العين فان فاءه تحذف في امثلة المضارع وفي الامر وفي المصدر المبني
على فِعْل بكسر الفا فرقا بينه وبين المصدر يعوض الها من المحذوف تقول وعد يعد وعدا وعدة
وياسر يسر يسرا ويسرة واما الوجه فاسم بمعنى الجهة لا للتوجه وقد تترك تا المصدر شذوذا
كقوله واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا المسئلة الثالثة تتعلق بعين الفعل وذلك
ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في حاله
اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاما ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومنقولا
النقل وذلك نحو ظَلِلْتَ يعني ظَلِلْتُ وظَلِلْنَ وكذلك في ظَلِلْنَ يا الله تعالى
فظللتن تفكهون وان كان الفعل مضارعا او امرا او انضاف نون لنسوة جاز الوجهان الاولان
نحو يقررن ويقررن وافررن وقررن والاخيران في نحو قلن ان ضللت وفي نحو فيظللن رواكد
لا الادغام لان العين مفتوحة وقرأ نافع وعاصم وقرن بالفتح وهو قليل الا ان يخفف المفتوح
ولان المشهور قررت في المكان بالفتح اقر بالكسر واما عكسه ففي قررت عينا اقر هذا
باب الادغام يجب ادغام اول المثلين المتحركين بأحد عشر
شرطا احدها ان يكون في كلمة كشد ومل وحب اصلين شد بالصحيح ومل بالكسر وحب
بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جايزا لا واجبا الثاني ان لا يتصدرا ولا كما
في ددن الثالث ان لا يصل اولهما بمدغم كجسّس جمع جاسّ الرابع ان لا يكونا في وزن
ملحق سواء كان الملحق احد المثلين كقرد ومدد او غيرهما كهيلل او كليلى نحو
اقعنسس فانها ملحقة بجعفر ودحرج واخرجم الخامس والسادس والسابع والثامن
ان لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطلل ومدد او فعل بضمتين كذلك وحدد جمع جديد
او فعِل بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم وكلل او فعُل بضم اوله وفتح ثانيه كلدد وجدد
جمع جده وهي الطريقة في الجبل وفي هذه الانواع التسعة الاخيرة يمتنع الادغام
والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص ابي واكفف الشر اصلها اخصص
واكفف بسكون الاخير فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحركت الفا لالتقاء الساكنين وان لا تكون
المثلان يا ابن لانه يمتنع تحريك ثانيهما نحو حيي وعيي والا فابن في افتعل كاستتر واقتتل وهذه

الصور الثلاثة يجوز الادغام والفك قال الله سبحانه وتعالى ويحيى من حيّ عن بينة ويقرا
ايضا من حيَّ ويقول استتر واقتتل فاذا اردت الادغام فنقلت حركة الاول الى الثاني
واسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها ثم ادغمت فتقول سَتَّرَ وقَتَّلَ ويقول
في المضارع يَستَتِرُ ويَقتَتِلُ بفتح اولهما وفي المصدر سِتَّارًا وقِتَّالًا بكسر اولهما ويجوز الوجهان ايضا
في ثلاث مسايل اخر احداها اولى التاءين الزائدتين في اول المضارع نحو تجلى وتتذكر وذكر الناظم
في شرح الكافية وتبعه ابنه انك انك اذا ادغمت اجتلبت همزة الوصل ولم يخلق الله همزة
وصل في اول المضارع وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتدا وبذلك قرا البزي رحمه
الله في الوصل نحو ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون فاذا اردت التخفيف في الابتدا حذف احدى
التاءين وهي الثانية لا الاولى خلافا لهشام وذلك جايز في الوصل قال الله سبحانه وتعالى نار تلظى
وكنتم تمنون الموت وقد يجيء هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم ولذلك
نجّي المومنين اصله ننجي مع النون الثانية وقبل الاصل نجي بسكونها فادغمت كما في جاءة وخاءة
وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجا ينجو ثم ضعّفت عينه واسند الضمير
المصدر ولو كان كذا لفتحة الياء لانه فعل ماض الثانية والثالثة ان يكون الكلمة فعلا مضارعا
مجزوما او فعل امر قال الله سبحانه وتعالى من يرتدّ منكم عن دينه يقرا بالفك وهو لغة
اهل الحجاز وبالادغام وهو لغة تميم وقال تعالى واغضض من صوتك وقال الشاعر
فغُضَّ الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا والتزم الادغام في هلم لتنقلها بالركب
ومن ثم التزموا في اخرها الفتح ولم يحركوا فيه ما احازوا في اخر نحو رُدَّ وشُدَّ من الضم لاتباع
والكسر على اصل التقا الساكنين وجب الفك في افعل التعجب نحو اشدد ببياض وجهه
المتقين واحبب الى الله تعالى المحسنين واذا سكن الحرف المدغم فيه لاتصاله ضمير الرفع
وجب فك الادغام في لغة غير بكر بن وايل نحو حللت وقللت وان ضللت وشددن اشرهم
وقد يفك الادغام في غير ذلك شذوذا نحو أحببت عينه واليل السقا او في ضرورة كقوله

الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلواته على اشرف خلقه محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
وعلقه افقل العبيد واحوجهم الى فضل ربه علي على الصعروالي المعزى
عفر الله له ولوالديه ولمشايخه وجميع المسلمين والمسلمات ولمن يدعو لهم
بالمغفرة والرحمة وذلك في سلخ شهر رجب الفرد عام ٩٤٩
احسن الله تقضيها عنه وكرمه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

من غريب لاحق بن الحسين

كتابي اذا ثقلت بقصد ودلت ... ارسلت كلبا الوصال بطلبه

فجاء يسعى بمعلقة ... وقد لوى رأسه على ذنبه

لا تسقني ماء الملام فانني
صببت قد استعذبت ماء بكائي

نهاية المخطوطة